والقفا وفي بعض روايات مسلم هذه الست مذكورة باو ولعلها يكون للتقسيم
م ابو ذر رضه روى عنهم بشر الكانزين وهم الذين لم يؤدوا زكوة اموالهم بكي في ظهورهم
يخرج من جنوبهم وبكي من قبل اقفائهم حتى يخرج من جباههم ق ويروى
بشر الكانزين برضف وهو بسكون الضاد المعجمة الحجارة المحماة على النار يعني هذه
الرواية مما اتفقا عليه يحمى عليه في نار جهنم يعني مرة ثانية ليزيد حرها ويشتد احراقها
فيوضع على حلمة ثدي احدهم حلمة الثدي راسه حتى يخرج من نغض كتفه النغض
بضم النون واسكان الغين المعجمة وبعدها ضاد معجمة العظم الرقيق الذي
على اطراف الكتف وقيل هو اعلى الكتف ويوضع على نغض كتفه حتى يخرج من حلمة
ثدييه يجوز ان يكون التثنية هنا بمعنى المفرد بقرينة ذكر الثدي الاول مفردا
وتوحيد حلمة اذ لو كان المثنى في معناه لقال حلمتي ثدييه يتزلزل اي يتحرك والمتحرك بقرينة
يحتمل ان يكون الكانز لشدة اضطرابه من وجع عذابه وان يكون هو الرضف
خ عبد الله بن عمر رضه روى البخاري عنه بلغوا عني قال الامام الطيبي التبليغ
ايصال شيء الى آخر كما سمعه ورآه من غير تغيير ولو آية اي علامة فهو تتميم ومبالغة
اي ولو كان المؤدى فعلا او اشارة باليد ولم يقل ولو حديثا لان جواز تبليغ الحديث
كان مفهوما منه بدون العكس لان الايات مع كثرة نقلتها وصيانتها عن الضياع لقوله تعالى
انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون اذا كانت واجبة التبليغ فالحديث اولى بالتبليغ
واما الشدة اهتمامه ع م بنقل الايات لبقائها من بين سائر المعجزات وحدثوا عن بني
اسرائيل اي عن قصصهم والايات العجيبة فيهم ولا حرج اي لا اثم عليكم ان لم تحدثوا
وهذا متعلق بقوله حدثوا وقرينة على ان هذا الامر للاباحة دون الوجوب كالامر
الاول وقال الامام التوربشتي هذا تاكيد لما قبله ورفع لتوهم الحرج في التحدث عنهم
لورود المنع عنه لقوله ع م امتهوكون انتم كما تهوكت اليهود والنصارى وقيل معناه
لا ضيق عليكم في الحديث عنهم لانه ليس علينا العمل ولان التحدث جائزة
بالتغيير ولم يكن فيما في التبليغ من الحرج م ابن عمر رضه روى مسلم عنهم تحروا ليلة القدر في السبع
الاواخر من رمضان م عايشة رضه روى مسلم عنهم تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان
م ابن عمر رضه روى مسلم عنهم تحينوا ليلة القدر في العشر الاواخر اي اطلبوا في هذا الحين او قال

في السبع

في السبع الاواخر الاحاديث في معنى واحد تقدم الكلام عليها في الباب الثاني في حديث
ارى رؤياكم قد تواطات ق ابن مسعود رضه اتفقا على الرواية عنه تسحروا اي كلوا شيئا
في السحر وهو ما قبل الصبح فان في السحور وهو بفتح السين ما يتسحر به وبضمها المصدر
بركة وهو الزيادة في الخير وهذه الزيادة يكون في قوة البدن على المعنى الاول وفي الثواب
على المعنى الثاني لان الاجر في الفعل باتيان السنة لا بنفس الطعام قال الشيخ الكلاباذي
يجوز ان يكون الزيادة في اباحة الطعام والشراب لانه كان في بدو الاسلام الصائم
اذا نام حرم عليه الطعام ثم اباح الله الاكل والشرب الى طلوع الفجر رخصة لنا فيكون فيه
ترغيب في قبول الرخصة التي يحب الله اتيانها ويجوز ان يكون زيادة في العمر وهو الحيوة الى
الاجل الموقت وفي هذه المدة نوم ويقظة والنوم موت واليقظة حيوة وفي مدة
الحيوة معنيان اكتساب الطاعة للمعاد واقتناء المرافق للمعاش ومن المرافق الاكل والشرب
وفي التسحر يقظة وهي الحيوة فهو زيادة في الحيوة وزيادة في مرافق الحيوة وزيادة
اكتساب الطاعة لان الاكل والشرب بنية الصوم طاعة ق حارثة بن وهب الخزاعي رضه عنهم
اتفقا على الرواية عنه تصدقوا فيوشك اي يقرب الرجل يمشي بصدقته فيقول الذي
اعطيها على بناء المجهول والضمير المنصوب بصدقة يعني يقول الذي اراد به المتصدق
ان يعطيه الصدقة لو جئتنا بها بالامس قبلتها فاما الآن فلا حاجة لي بها فلا يجد من يقبلها
لعل ذلك الزمان يكون بعد هلاك ياجوج وماجوج لقلة آمالهم بقرب الساعة وكثرة اموالهم
ببركة الارض ق ابو موسى رضه اتفقا على الرواية عنه تعاهدوا هذا القرآن يعني حافظوا
القرآن وواظبوا على تلاوته فوالذي نفس محمد بيده لهو اشد تفلتا اي تخلصا من الابل
في عقلها بضم العين والقاف جمع عقال وهو حبل يشد البعير في وسط الذراع ق
ابو هريرة رضه اتفقا على الرواية عنهم تعوذوا بالله من جهد البلاء فسره ابن عمر رضه بقلة المال
وكثرة العيال نعوذ بالله من تلك الحال ودرك الشقاء وهو بفتح الدال والراء المهملتين
بمعنى اللحاق وسوء القضاء وشماتة الاعداء وهو فرحهم بنزول بلية عن يعادونهم م
ابو موسى رضه روى مسلم عنهم توبوا الى الله فاني اتوب الى الله في اليوم مائة مرة تقدم
البيان عليه في الباب الثاني في حديث انه ليغان على قلبي ق ابن عمر رضه اتفقا على الرواية عنه
توضا واغسل ذكرك ثم نم قاله لمن قال يصيبني الجنابة من الليل فالافضل المراد بالتوضي

الناس وقلة نخ

Copyright King Saud University